

اسم البرنامج: بلا حدود

عنوان الحلقة: إجراءات دولية لملاحقة قضاة الانقلابيين بمصر

مقدم الحلقة: أحمد منصور

ضيف الحلقة: وليد شرابي/متحدث باسم حركة " قضاة من أجل مصر "

تاريخ الحلقة: 2014/1/8

المحاور:

- أوجه فساد النظام القضائي
- مذبحه القضاة الشرفاء
- تشكيل دوائر قضائية للنظر في قضايا الإخوان
- تجاوزات القضاء المصري في عهد الانقلاب
- محاكم دولية ضد بعض القضاة
- الدعاوي المرفوعة ضد مرسي
- آلية تطهير القضاء

أحمد منصور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبيكم على الهواء مباشرة وأرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج بلا حدود، لقد أصبح القضاء في مصر تحت أقدام الدولة هذا ما صرح به الفقيه الدستوري المصري البارز الدكتور ثروت بدوي واصفا ما آل إليه قضاء مصر تحت حكم العسكر، ووصف كثيرا من الأحكام القضائية التي تصدر بأنها مهزلة وتصدر من محاكم غير مختصة غير أن ما يجري للقضاة في مصر لا يقل في مستوى المهزلة عما يجري للمتقاضين فقد صدر يوم السبت الماضي قرار من لجنة الصلاحية بعزل القاضي وليد شرابي رئيس محكمة شمال القاهرة الناطق باسم القضاة من أجل مصر من مهامه القضائية بتهمة العمل في السياسة، وحددت نهاية الشهر جلسة أخرى لسبعة قضاة آخرين بينما هناك أكثر من 100 قاضي مصري ممنوعين من السفر ومحولين للتحقيق فيما وصف بأنه مذبحه كبرى لقضاة مصر الشرفاء، في حلقة اليوم

نستضيف القاضي وليد شرابي رئيس محكمة شمال القاهرة والمدير الإقليمي لمنظمة Human Rights Monitor التي يقع مقرها في بريطانيا الذي تمكن من الخروج من مصر رغم منعه من السفر لتتعرف على بعض ما يجري داخل مؤسسة القضاء التي لعبت الدور الأساسي في تدمير ثورة الـ 25 من يناير ومكتسبات الشعب المصري عبر أحكام تشوبها الشبهات ثم حضور رئيس مجلس القضاء الأعلى خطاب الانقلاب على الرئيس المنتخب ومعه رئيس المحكمة الدستورية الذي قبل أن يعين من قبل وزير الدفاع رئيس لسلطة مؤقتة تعمل تحت أذى العسكر، لمشاهدنا الراغبين في المشاركة أستقبل أسئلتكم عبر تويتر وأعتذر عن صوتي الذي ذهب معظمه بسبب وعكة صحية ألمت بي منذ أسبوعين لكني والحمد لله أتعافى منها الآن، الحمد لله على السلامة يا سعادة المستشار..

**وليد شرابي:** الله يسلمك أهلا وسهلا بحضرتك وبالمشاهدين الكرام.

**أحمد منصور:** أنا أشكرك أنه ده أول ظهور لك بعد ما تمكنت من الخروج من مصر وأشكرك أيضا أنه ده أول ظهور لك بعد ما تم فصلك بشكل تعسفي من قبل ما يسمى لجنة الصلاحية، لجنة الصلاحية برئاسة المستشار محفوظ صابر رئيس استئناف المنصورة عزلتك من منصبك يوم السبت الماضي كرئيس لمحكمة شمال القاهرة، قرار غير مسبوق في تاريخ السلطة القضائية على الأقل في المدى المنظور، هل هذه بداية لمذبحة جديدة للقضاء في مصر؟

### أوجه فساد النظام القضائي

**وليد شرابي:** الحقيقة حضرتك مع بداية الانقلاب إحنا استشعرنا بأنه إحنا مقبلين فعلا على المذبحة في القضاء في مصر، لكن خيلنا نتكلم بس ابتداء عشان نعرف الناس مين هو المستشار محفوظ صابر اللي أصدر هذا الحكم أو هذا القرار، المستشار محفوظ صابر ابتداء هو كان الأمين العام لانتخابات مجلس الشعب 2010..

**أحمد منصور:** المزورة.

**وليد شرابي:** المزورة بالتأكيد طبعا فهو لأن ثورة 25 يناير كانت من اللين ومن الطيبة لم تتعامل مع الشخصيات التي ظهرت بمنتهى الوضوح بأنها مسيئة للقضاء وأن هي تقوم بعمليات وبجرائم حقيقية يعاقب عليها بموجب قانون العقوبات إلا أنه استمر في عمله بشكل طبيعي جدا.

**أحمد منصور:** يعني الراجل ده أمين عام لجنة تزوير انتخابات مجلس الشعب 2010..

**وليد شرابي:** 2010..

**أحمد منصور:** التي كانت من أكبر الفضائح الكبرى التي أدت إلى ثورة 25 يناير..

**وليد شرابي:** واللي صدر..

**أحمد منصور:** ومع ذلك بقي في منصبه وبقي يدمر في منظومة القضاء إلى اليوم.

**وليد شرابي:** بالضبط وهو الآن يقوم بإجراءات فيها التنكيل بكل القضاة الذين تصدوا في مراحل سابقة إلى واقعات التزوير في الانتخابات على وجه الخصوص هذا الرجل تم الاستعانة به منذ اللحظات الأولى لدخول العسكر الحكم بعد تنحي مبارك مباشرة، تم تعيين المستشار محفوظ صابر مساعد لوزير العدل لشؤون التقطيش القضائي فهو رجل العسكر من الدولة الأولى هو رجل يدير كل الأمور بتعليمات من العسكر، وأنا لا أستبعد عليه أي إجراءات تعسفية أخرى ضد الكثير من القضاة الشرفاء.

**أحمد منصور:** يعني في 27 يناير عندي القاضي حازم صالح والقاضي عماد أبو هاشم والقاضي محمد عطا الله والقاضي مصطفى لميدار والقاضي أحمد رضوان والقاضي عماد البنداري والقاضي أيمن يوسف، أيضا هذا القاضي محفوظ صابر سيعقد لهم جلسة أيضا لمحاكمتهم مثلما حوكت أنت هل تعتقد أنهم أيضا سيطاح بهم كما أطيح بك؟

**وليد شرابي:** إن شاء الله الأمور ما توصل للدرجة دي، أتمنى من ربنا سبحانه وتعالى أنه هو يحفظهم بأماكنهم، فالحركة اللي ذكرتها دي من صفوة القضاة في مصر وهم الحقيقة يعني لو أديت بس أمثلة من غير ما أضيف لوقت الحلقة لأنه في حاجات كثيرة نفسي أتكلم فيها مع حضرتك يعني لو تكلمنا مثلا على المستشار أحمد رضوان، المستشار أحمد رضوان هو الأول على دفعته في جامعة القاهرة وهو من أحد حفظة القرآن الكريم رجل يتقى الله تماما في عمله رجل يعمل بمعايير..

**أحمد منصور:** دُول مش مطلوبين عند العسكر الآن..

**وليد شرابي:** آه.

**أحمد منصور:** دُول مش مطلوبين في قضاء مصر الآن..

**وليد شرابي:** بس ربنا معهم.

**أحمد منصور:** مطلوب قضاة مدلسين قضاة ينفذون الأوامر قضاة يروحوا يحضروا زي الاثنين اللي حضروا جلسة الـ... دُول القضاة المطلوبين إنما واحد حافظ القرآن ده ما عادت ميزة دي دي تهمة.

**وليد شرابي:** أنا مش عارف وخائف أكون أورطه.

**أحمد منصور:** أنت كده بتثبت التهمة عليه.

**وليد شرابي:** لكن على جانب آخر خليني أقول لحضرتك بدون ما أذكر أسماء بس هو من ضمن الأسماء اللي حضرتك ذكرتها أنه أي رئيس نيابة أو أي قاضي تعرض لقضية نجيب سويرس اللي تهرب فيها بـ 7.2 مليار جنيه من الضرائب أي حد تعرض لهذه القضية هو إما ما بين مُحاكم وما بين محقق معه.

**أحمد منصور:** آه.

**وليد شرابي:** وهم عدة شخصيات قضائية من بينهم حد ذكرت اسمه من شويه.

**أحمد منصور:** أنتم رفضتم المثل أمام لجنة الصلاحية وأمام هذا القاضي المزور محفوظ صابر.

**وليد شرابي:** محفوظ صابر أنا قبل جلسة الحكم بجلستين رفضت الحضور معه تماما فيما ادعاه هو إن في كان وقائع مسجلة في لقاءات مع بعض القنوات الفضائية ولقاءات قلت عني في قنوات فضائية طلبت منه حتى عرض هذه الفيديوهات عليّ رفض، قلت له أنا حتى قد تكون هذه فيديوهات ملفقة قد تكون فيها مونتاج قد قد قد... إلا أنه رفض فامتنعت بعد كده عن حضور الجلسات إلى..

**أحمد منصور:** هل معنى ذلك أن الأحكام صادرة مسبقا بمن سيُقال من سيفصل من القضاء من سيتم إبعاده من سيتم تجميده، هناك معلومات أنه أكثر من 100 قاضي الآن ممنوعين من السفر وكثير منهم محولين للتحقيق بشكل أو بآخر.

**وليد شرابي:** أنا على ثقة بأنه محفوظ صابر لا يملك من الأمر شيئا، محفوظ صابر هو رجل ينفذ التعليمات بشكل واضح وصريح وأحد المستشارين المحترمين..

**أحمد منصور:** هو عدلي منصور يملك من الأمر شيئا.

**وليد شرابي:** لا طبعا.

**أحمد منصور:** اللي هم بسموه رئيس الدولة ده.

**وليد شرابي:** لا طبعاً لا طبعاً.

**أحمد منصور:** طيب هو حامد عبد الله اللي جاء قعد حضر جنب السيسي وأقر بانقلاب عسكري وهو رئيس مجلس القضاء الأعلى وكان الأولى به أن يحفظ شرف القضاء والقضاة بقى ده يملك من الأمر شيء؟!

**وليد شرابي:** ولا واحد من دُول حضرتك يملك من الأمر شيء لكن أنا أخص بالذكر محفوظ صابر لأنه أمام حدث سيتوقف أمامه التاريخ لفترات طويلة، العار اللي يعملوه محفوظ صابر اليومين دول سيلاحق أبناءه بعد كده لما يتعرف أنه دُول كانوا أبناء محفوظ صابر.

**أحمد منصور:** طيب هو لوحده بقى ولا المفروض أنتم تعملوا كده لسته بهؤلاء القضاة السوداويين الذين يعملون تحت أحذية العسكر وبيقوا ملفاتهم خاصة أنه كل هؤلاء القضاة يفخروا أنه هم أبناء قضاة وإن أبناءهم قضاة، يعني فيه قضاة كثيرًا من دُول من اللي هم يعني أصحاب الأحكام السوداء أولادهم قضاة أيضًا.

**وليد شرابي:** ده صحيح ده صحيح.

**أحمد منصور:** وهم أولاد قضاة يفخروا أنه أولاد قضاة، فالناس دي لازم تتبروز ويتعرف أن الناس دُول فعلوا في الشعب المصري أسوء مما فعله قضاة دنشواي.

**وليد شرابي:** إن شاء الله في الحلقة حضرتك سنبروز ناس كثيرة إن شاء الله.

**أحمد منصور:** طيب بروز لنا بقى، هشوف لك البراويز بقى بروز لي بعض الناس عشان أيوه في مستشار رغم الأدلة الدامغة ضد أحمد الزند رئيس نادي القضاة حول استيلائه في منطقة الحمام في مطروح على أكثر من 240 فدان وتحويله من النيابة في عهد المستشار طلعت عبد الله بمستندات دامغة..

**وليد شرابي:** صحيح.

**أحمد منصور:** قرر المستشار أحمد إدريس قاضي التحقيق المنتدب من وزير العدل للتحقيق في قضايا فساد وزارة الزراعة استبعاد شبهة الجناية من الأوراق وحفظها إدارياً، وطلع الزند أشرف من الشرف ما فيش.

**وليد شرابي: طيب إيه..**

**أحمد منصور: مين بقى أحمد إدريس ده بروزه لنا.**

**وليد شرابي: هو طبعا أحمد الزند متبروز من زمان فمش سنتكلم عنه عشان هو اللي خلص.**

**أحمد منصور: ما يستاهلش.**

**وليد شرابي: لأ والناس زهقت منه يعني من كثر الحكايا..**

**أحمد منصور: قلنا بقى مين أحمد إدريس؟**

**وليد شرابي: لكن إحنا نتكلم بقى عن أحمد إدريس، ابتداء حضرتك أول ما مبارك أتخلع تم تشكيل لجنة من قبل العسكر أيضا اللجنة هذه كانت مهمتها جرد محتويات قصور الرئاسة..**

**أحمد منصور: من المجلس العسكري.**

**وليد شرابي: المجلس العسكري شكلها وقال لك نشوف إذا كان.. طبعا بعد زكريا عزمي قعد ثلاث شهور عمل اللي هو عاوزه، قال لك نشكل لجنة تجرد محتويات وكنوز قصور الرئاسة وهي تقدر بعشرات المليارات إن لم تكن تزيد.**

**أحمد منصور: ويقال أن سوزان سرقت منها، معلومة والكلام تسرب..**

**وليد شرابي: قيل كثير جدا، هذه لجنة عند بداية عملها طلعت تصريحات نشرت في BBC وفي عدة مواقع إخبارية أخرى عالمية أنه يوجد عجز رهيب في هذه القصور، انتهت اللجنة..**

**أحمد منصور: دي يرأسها أحمد إدريس؟**

**وليد شرابي: كان رئيسها أحمد إدريس اللجنة هذه انتهت في تقرير لها نشر في 26-3-2013 قالت أنه لا يوجد أي عجز في قصور الرئاسة..**

**أحمد منصور: كله تستف وتبروز.**

**وليد شرابي:** بعدما زكريا عزمي خلص شغله والثورة هدأت خلاص.

**أحمد منصور:** وزكريا طلع من السجن.

**وليد شرابي:** أه طبعا طبعا انتهت بعد التصريحات النارية في بداية عمل اللجنة أن العجز رهيب وأن..

**أحمد منصور:** أحمد إدريس كان فيها دي..

**وليد شرابي:** كان رئيس اللجنة، كان رئيسا لهذه اللجنة، واقعة ثانية أنا أحكيها لحضرتك واقعة خاصة بقصة اللي تحدثت عنها الدكتور محمد مرسي في الخطاب قبل الأخير لما قال إحنا عندنا عجز في شركة اسمها الشركة المصرية الكويتية أخذت من أحمد نظيف ستة وعشرين ألف فدان في منطقة العياط، الستة وعشرين ألف فدان حضرتك حصلت منهم.. كان ثمن المتر اللي اشتترته الشركة خمس قروش من أحمد نظيف.

**أحمد منصور:** فقط لا غير!

**وليد شرابي:** فقط لا غير، قيمت هيئة مفوضية الدولة قيمة الأرض أثناء الشراء في دعوة رفعها أحد المحامين لبطلان هذا العقد، قالت أن ثمن الأرض في وقت البيع كان يساوي المتر 1500 جنيه..

**أحمد منصور:** وهم باعوه بخمسة قروش!

**وليد شرابي:** هم باعوه بخمس قروش، الشركة لم تتوقف صفقتها عند هذا الحد استولت على 14 ألف فدان مجاورين لستة وعشرين ألف بقى عندها أربعين ألف فدان في منطقة العياط طيب هذه القضية الجنائية المفروض يُدان فيها أحمد نظيف، من الذي حقق فيها؟

**أحمد منصور:** أحمد إدريس؟

**وليد شرابي:** المستشار أحمد إدريس.

**أحمد منصور:** أحسن ليكون طلعه براءة كمان.

**وليد شرابي:** لا هذا لم يسارع أصلا يعني أحمد نظيف لم يسارع أصلا في هذه القضية..

**أحمد منصور:** هو قدر في هذه القضية على ما أذكر أن حقوق الدولة 40 مليار جنيه.

**وليد شرابي:** هذا الذي تحدث عنه مرسي كنت لسه جاي لحضرتك في بقية الحديث، دكتور محمد مرسي كان يتحدث في أن حق الدولة في هذه الأرض 40 مليار جنيه، الشركة عرضت كم قبل تصريح الدكتور محمد مرسي هذا عرضت 21 مليار جنيه للتصالح بقول لحضرتك.

**أحمد منصور:** نصف المبلغ

**وليد شرابي:** أه وأنا بقول لحضرتك وكان على فكرة في مفاوضات قوية شاهدت جزء منها، كان في مفاوضات قوية لأن المبلغ هذا سيزيد اللي هو عرض الشركة لكن أنا بقول لحضرتك بعد هذا الانقلاب لن نسمع أي شيء عن هذه الأرض.

**أحمد منصور:** كل هذا في يد أحمد إدريس!

**وليد شرابي:** دا في حاجات ثانية في أرض وأخذها حسن عبد الرحمن ثلاث ألف فدان في نفس المنطقة..

**أحمد منصور:** في قاضي ثاني اسمه محمد شيرين فهمي رئيس.. إحنا بس نفهم ليه الشخصيات هذه عشان نعرف طبيعة الأحكام إليه بصدورها، محمد شيرين فهمي رئيس محكمة جنايات القاهرة من أبرز القضاة اللي وقع عليهم الاختيار في قضايا الفصل التي تتعلق بقضايا الإخوان المسلمين هو الذي حقق مع المستشار النائب العام السابق المستشار طلعت عبد الله واستدعاه واستدعى كل وسائل الإعلام عشان تصوره عشان تظهره بشكل غير لائق هو من يتولي التحقيق مع قضاة الاستقلال.

**وليد شرابي:** قضاة من أجل مصر.

**أحمد منصور:** قضاة من أجل مصر وأسند إليه أخيرا مهمة محاكمة حازم صلاح أبو إسماعيل.



**وليد شرابي:** ابتداء بس عشان أعرف محمد شيرين فهمي للرأي العام ونقول ليه العسكر يستعينوا به، هذا النظام الفاسد يستعين به في المرحلة الحالية، محمد شيرين فهمي حضرتك هو القاضي الذي حكم بالبراءة في موقعة الجمل على كل المتهمين، يعني هذا أكبر علامة ممكن نميزه فيها عشان الرأي العام بس قبلما نتكلم من هو محمد شيرين فهمي لا بد أن نعرفه للرأي العام هو القاضي الذي حكم بالبراءة على كل المتهمين في موقعة الجمل، وكان أحد لم يقتل، وكان اليوتيوب لا يحوي تسجيلات عديدة لمتهمين يحرصون علنا على قتل المتظاهرين في ميدان التحرير يوم موقعة الجمل، عشان كذا تلاقي حضرتك كل المتهمين وأكثر الشخصيات تظهر في الإعلام بشكل مكثف جدا عندما يظهروا على شاشات التلفاز يذكرون محمد شيرين فهمي بمنتهى الذوق والثناء والتمجيد في شخصه، محمد شيرين فهمي نعرفه على المستوى العائلي، محمد شيرين فهمي حماه..

**أحمد منصور:** أنا مش عايز أغوص معلى أنا خليني في الشق القضائي، عائلي ديت ما ليش علاقة مش سأنسبه، ولا المشاهدين سيناسبونه إحنا نأخذ الناس بأفعالها الآن كقضاة في قاضي كمان أنا فوجئت..

**وليد شرابي:** إحنا لسه ما خلصنا من محمد شيرين ده موسوعة..

**أحمد منصور:** كمل لي بس في الشق القضائي يكفي موقعة الجمل.

**وليد شرابي:** المستشار محمد شيرين فهمي عندما استدعاني أنا للتحقيق طلب مني ثلاث حاجات صريحة جدا حتى يتم حفظ الأوراق معي، ثلاث حاجات بمنتهى الصراحة وكانت بمنتهى الوضوح بعد ما وقعت على التحقيق مباشرة، قال لي مطلوب منك ثلاث حاجات عشان المواضيع تهدئ معك، أول حاجة أن تعلن حل حركة القضاة من أجل مصر، الحاجة رقم اثنين أن تتبرأ من جبهة الضمير وتعلن إن أنت انسحبت من الجبهة، الحاجة الثالثة تتوقف عن جميع الكتابات في جميع مواقع التواصل الاجتماعي، طبعا أنا عارف لو كنت استجبت لمحمد شيرين فهمي في هذا الأمر إن أنا كنت سأكسب القضاء لكن كنت متأكد في النهاية سأخسر نفسي فما كنش عندي استعداد أني أنا أفاوض في هذه الأمور، يحاكم مين أو يحقق مع مين أيضا محمد شيرين فهمي طبعا يحقق مع كل الأسماء اللي حضرتك ذكرتها في البداية من أعضاء حركة قضاة من أجل مصر لكن

لأبد أن نحن نشير لسيادة المستشار أحمد يحيى، سيادة المستشار أحمد يحيى وهو رئيس جنايات في القاهرة هو الذي قام بالتحفظ على أموال يوسف والي، المستشار أحمد يحيى..

**أحمد منصور:** يدفع الثمن الآن.

**وليد شرابي:** أه طبعا هو الذي تحفظ..

**أحمد منصور:** يعني كل القضاة اللي أخذوا مواقف مشرفة لصالح الشعب والثورة يدفعون الثمن الآن من قبل قضاة آخرين يعملوا أحذية تحت أقدام العسكر.

**وليد شرابي:** تمام، تمام بلا شك يعني.

**أحمد منصور:** في قاضي لأنني أنا فوجئت بأن لقيت بعض الإعلاميين يطالبوا بعمل تمثال للقاضي البطل خالد محمد علي محجوب الذي كان شجاع وقرر محاكمة محمد مرسي في جريمة هروبه من سجن وادي النطرون، تمثال!

**وليد شرابي:** دا خالد محمد علي محجوب دا يخلينا نتكلم بكذا موضوع ثاني، خالد محمد علي محجوب ابتداء هو دخل الكلية معي سنة 1990 إحنا مع بعض في توقيت الدخول سنة 1990..

**أحمد منصور:** ما تحكي لي حواديت قل لي عمل إيه في القضاء هذا الرجل عايزين يعملوا تمثال، أنا عايزة أعرف أتعمله تمثال ليه؟

**وليد شرابي:** ما سأقول لك ليه العسكر يعملوا للشخصية هذه تمثال، أسمعني بس استنا علي شوية يا أستاذ أحمد، خالد محمد علي محجوب في سنة أولى كلية حقوق سقط في خمس مواد في القانون، رسب في سنة أولى في خمس مواد في القانون في كلية الشرطة..

**أحمد منصور:** يعني سقط باحتراف هذا، محترف سقط.

**وليد شرابي:** السقوط في كلية الشرطة بالواسطة خلي بالك فخالد محمد علي محجوب

سقط في خمس مواد في القانون، كان أبوه يشغل إيه في التوقيت ده كان أبو وزير الأوقاف، كان من بين المواد الخمسة اللي سقط فيهم مادة الشريعة الإسلامية، نشر الكلام ده طبعا أنا شفت النتيجة بنفسى في كلية الشرطة لكن نشر الكلام هذا أيضا في جريدة الوفد أيامها كانت فقرة بتطلع كده في الجريدة اسمها العصفورة فكانت تعتبر فضيحة طبعا في هذا التوقيت، تحدثنا من شوية على اللجنة التي قامت بجدد القصور الرئاسة واللي طلعت تصريحات في البداية، هو كان أحد أعضاء هذه اللجنة..

**أحمد منصور:** ما جمع إلا لما شرف.

**وليد شرابي:** لا العسكر جيد استخدام أدواته يعني خرينا نعرف بهذه الحقيقة.

**أحمد منصور:** سؤالي الثاني بعد ما تكلمي هذا هم إزاي يشكلوا اللجان القضائية يعني كيف يتم تشكيل لجنة قضائية بتصدر أحكام قاسية في بعض الأحيان وتبقى معروفة وتتحول لها القضايا على طول لسكة أحكام؟

**وليد شرابي:** طيب أنا سأقول لحضرتك على حاجة..

**أحمد منصور:** بس قلنا على أبو تمثال هذا قلنا حاجة كمان عليه..

**وليد شرابي:** طبعا إحنا قلنا..

**أحمد منصور:** دا ساقط محترف.

**وليد شرابي:** أه طبعا هو راجل طبعا كقانونيين كان لا بد إن إحنا نذكرها في البداية طيب بعد ما هو جرد قصور الرئاسة وطلع الدكتور محمد مرسي بهذا الحكم الظالم واكتشفنا إن هو كان ساقط سنة أولى كلية بخمس مواد في القانون إيه مصير خالد على محمود محبوب دي الوقت هو مستشار في المكتب الفني للنائب العام.

**أحمد منصور:** فحاجة كبيرة يعني.

**وليد شرابي:** أه طبعا ما هو منصب محترم جدا المفروض ما يشغله إلا شخص على الأقل من الكفاءة العلمية إن هو يشغل هذا.

**أحمد منصور:** مش ساقط خمس مواد.

**وليد شرابي:** مش ساقط في سنة أولى كلية بخمس مواد.

**أحمد منصور:** قل لي كيف يتم تشكيل يعني نحن الآن نلاحظ أن محكمة قصر النيل مثلا محكمة مدينة نصر محكمة مصر الجديدة بتدي أحكام صارخة وقوية جدا على طول، المحاكم في إسكندرية برضه بعض المحاكم زي محكمة سبعة الصبح دي فضايح يعني بتدي أحكام بقضايا كيف يتم تشكيل اللجان هذه يعني زي ما شكل لجنة فرز قصور الرئاسة هذه من أحمد إدريس على علي محبوب..

**وليد شرابي:** قصدك تشكيل الدوائر.

**أحمد منصور:** آه تشكيل الدوائر القضائية.

**وليد شرابي:** تشكيل هذه الدوائر أنا أقول لحضرتك باختصار عشان الناس..

### **مذبحة القضاة الشرفاء**

**أحمد منصور:** تفهم ببساطة، يفهم ليه الدائرة هذه تقوم مديه أول ما يدوله حد متظاهرين أو.. ما يسألش يدي على طول أحكام.

**وليد شرابي:** صحيح، إخواني يعني تجديد حبس على طول أنا أقول لحضرتك باختصار عشان ما أصعب الموضوع على الناس أولا قبلما أقول الدوائر دي إزاي تعمل كدا لازم أشير إلى أنه في 80% بلا مبالغة من الجسد القضائي نظيف.

**أحمد منصور:** 80% نظيف؟

**وليد شرابي:** آه.

**أحمد منصور:** دي بشرى جميلة جدا.

**وليد شرابي:** آه، آه بس أنا أقول ليه إحنا نشعر بالعوار من هذه الفئة من ال20%..

**أحمد منصور:** بس هو على فكرة لو في 10% بس من القضاة فاسدين دُول يلوثوا الجسد

القضائي كله.

**وليد شرابي:** هو ده صحيح.

**أحمد منصور:** خاصة إذا موجودين في الرأس إذا موجودين في الأماكن الحساسة والمحاكم الفاعلة يعني.

**وليد شرابي:** بالضبط لما نتكلم عن الـ 20% دول العسكر والنظام الفاسد العسكري بيعمل فيهم إيه بالضبط؟ أنا عارف أنه وليد شرابي صعب السيطرة عليه في الأحكام اللي سيصدرها فأنت يا وليد تشتغل فين؟ لا أنت تروح في إبط وقوس كفر الزيات أي..  
**أحمد منصور:** محاكم ما حدش..

**وليد شرابي:** أه كفر صقر أي حاجة أي حاجة بس أنت تبعد عن..

**أحمد منصور:** اللي يقرفك في عيشتك.

**وليد شرابي:** أه بالضبط، لكن أنت لو قاضي من الـ 20% اللي إحنا بتكلم عليهم دول عندك استعداد إن أنت تخضع للتعليمات والأوامر اللي تصدر لك من رئيس المحكمة الابتدائية أو من المحامي العام أو من رئيس الاستئناف اللي أنت تابع إليه تشتغل فين لا أنت تروح دائرة مدينة نصر أنت تروح مصر الجديدة عشان ما تحقق بقتل المتظاهرين قدام قصر الاتحادية، أنت تروح عابدين تروح قصر النيل تروح شرق إسكندرية دي الدوائر اللي بتحرك فيها الـ 20%، لكن الـ 80% من الجسد القضائي سليم ونظيف تماما لكن مظلوم بسبب الـ 20% اللي وسطهم.

**أحمد منصور:** ما هو برضه سلبي ويستحق يستحق كل قاضي سلبي يعني هناك ظاهرة الآن موجودة ظاهرة التنحي عن المحاكمات بالذات في قضايا الإخوان.

**وليد شرابي:** صحيح.

**أحمد منصور:** وكثرت بشكل غير مسبوق قبل ذلك في المحاكمات، إيه قراءتك لظاهرة التنحي دي؟

**وليد شرابي:** هو القاضي اللي يتنحى عن النظر في قضية للإخوان في تقديري الشخصي قاضي لديه قدر كبير جدا من الخوف من ربنا سبحانه وتعالى فلا يريد أن يظلم، لكن أنا أقول له أن هذا القدر حقيقة لا يعفيك أمام الله أنت تبقى فاهم كويس الحقيقة وفاهم كويس أنه أنت قدامك متهم مظلوم لكن أنت مش عايز تحط نفسك في حرج أو في ظلم أو ما عندك استعداد أنك تدفع تكلفة قرارك العادل فتتنحى في النظر بهذه القضية، لكن في حقيقة الواقع أنت تعمل إيه؟ أنت تعمل مسوغ أنهم يروحوا أمام قاضي آخر لا يتق الله سبحانه وتعالى وعنده استعداد أنه هو يخضع للتعليمات ويخضع لما يرضي العسكر فيصدر أحكاما ويصدر قرارات فيها ظلم شديد وظلم بيّن.

### تشكيل دوائر قضائية للنظر في قضايا الإخوان

**أحمد منصور:** هل صحيح الآن أنه لتجنب تكرار هذه الفضائح بالنسبة للنظام وتنحي القضاة عن نظر قضايا الإخوان تم عمل لجان مخصوص لمحاكمات الإخوان بموافقة القضاة مسبقا على هذا الموضوع؟

**وليد شرابي:** آه بالتأكيد في عدة دوائر في محكمة استئناف القاهرة أصدرت أو تنحت عن نظر قضايا خاصة بالإخوان المسلمين، اجتمع نبيل صليب مع مجموعة من القضاة..

**أحمد منصور:** نبيل صليب اللي هو مين؟

**وليد شرابي:** رئيس محكمة استئناف القاهرة..

**أحمد منصور:** ده اللي هو المفروض يوزع القضايا.

**وليد شرابي:** آه الجمعية العمومية أوكلت إليه أو يعني فوضته في إن هو يوزع القضايا، مين يا جماعة عايز يحكم على الإخوان! فظهر مجموعة من القضاة قال لك آه أنا عايز أحكم على الإخوان أنا وديني في الدوائر اللي تحكم على الإخوان.

**أحمد منصور:** ده مسبقا قاضي متحيز واخذ موقف.

**وليد شرابي:** آه طبعا طبعا وده على فكرة ضد معايير العدالة الدولية يعني بالمناسبة ودي أنا سأتكلم عليها كمان شوي، فقام نبيل صليب بتشكيل عدة دوائر لمحاكمة

ما يسمى بالإرهاب وده طبعا موضوع نستفيض فيه كمان شوي لكن..

**أحمد منصور:** يعني هم الآن غطوا على موضوع الإخوان بالإرهاب.

**وليد شرابي:** آه طبعا.

**أحمد منصور:** بعد ما خلوا الإخوان جماعة إرهابية.

**وليد شرابي:** آه بالضبط، وده مخطط كبير أنا سأشرحه كمان شوية، فقرر رئيس محكمة استئناف القاهرة تشكيل 6 دوائر خاصة بما سُمي بالإرهاب، هي تنظر في حقيقة الواقع جميع القضايا الخاصة بجماعة الإخوان المسلمين على غير ما تم من تشكيل الجمعية العمومية وتوزيعها للعمل في بداية العمل القضائي في شهر 10 وهذا القرار الذي صدر عن رئيس استئناف القاهرة صدر بقرار لاحق من وزير العدل حامل رقم 10412 سنة 2013 وصدر بتاريخ 2013/12/23 معمول ب من 2014/1/1 إيه الغرض من ده! الغرض إن أنا أخذ قضاة واخذين موقف مسبق ضد الإخوان المسلمين علشان يحكموا في القضايا الخاصة بالإخوان المسلمين ويتم استبعاد وتجنيد أي قاضي ممكن يصدر حكم آخر مخالف أو مغاير لما تراه السلطة العسكرية الفاسدة القائمة.

**أحمد منصور:** يوم السبت الماضي عقدت 14 لجنة وجمعية حقوقية ومصرية مؤتمرا صحافيا في مصر سمته أذرع الظلم.

**وليد شرابي:** صحيح.

**أحمد منصور:** واعتبرت القضاء هو أحد أذرع الظلم القائمة في مصر، المحامي أحمد سيف الإسلام أحد مؤسسي مركز هشام مبارك لحقوق الإنسان قال إن الحكم الذي صدر ضد فتيات حركة سبعة الصبح عار في جبين قضاة المرحلة، بوصفك كنت حتى يوم السبت الماضي أحد قضاة هذه المرحلة..

**وليد شرابي:** تمام.

**أحمد منصور:** ما رأيك في هذا العرض؟ اسمح لي أسمع الإجابة بعد فاصل قصير، نعود إليكم بعد فاصل قصير لمتابعة هذا الحوار مع القاضي وليد شرابي الناطق باسم القضاة

من أجل مصر والمدير الإقليمي لمنظمة Human Rights Monitor الموجودة في بريطانيا فابقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**أحمد منصور:** أهلا بكم من جديد بلا حدود على الهواء مباشرة ونرحب بمشاهدنا على قناة الجزيرة مباشر مصر أيضا، وأعتذر إليكم على نصف صوتي الذي لا أجده وهذا من حظك أيضا يا سعادة المستشار.

**وليد شرابي:** الحمد لله ربنا يشفيك بعد الحلقة إن شاء الله.

### تجاوزات القضاء المصري في عهد الانقلاب

**أحمد منصور:** بعد الحلقة، سؤالي لك كان قبل الفاصل حول اعتبار الأحكام أو بعض الأحكام التي تصدر من بعض القضاة الآن مثل الحكم على فتيات سبعة الصبح بأنه عار على جبين قضاة المرحلة كيف تقيم هذه الأحكام؟ فتيات سبعة الصبح كان في كاميرات فظهر عالميا، لكن هناك عشرات الأحكام تصدر يوميا ضد طلاب وضد شباب وضد نساء في مصر ولا يسلط عليها الضوء..

**وليد شرابي:** هو ده صحيح بس ده سيأخذنا حضرتك لمرحلة ثانية القضاء تتطور إليها بعد الانقلاب العسكري، القضاء حضرتك في أي دولة في العالم يخضع لمعايير دولية في العدالة الجنائية، لكن إحنا.. وده صدر عن الإعلام العالمي لحقوق الإنسان الصادر في جنيف، المعايير الدولية للعدالة الجنائية..

**أحمد منصور:** يعني المعايير القضائية التي تصدر في الدول هي أيضا مراقبة عالميا؟

**وليد شرابي:** آه طبعا، طبعا.

**أحمد منصور:** إذا تم، إذا تجاوزت القوانين الإنسانية تؤاخذ سلطات هذه الدول.

**وليد شرابي:** آه بالتأكيد، بالتأكيد، وأنا أقول أنه هو في فعلا خطورة أصبحت قريبة جدا من بعض الشخصيات القضائية وغير القضائية لكننا إحنا نتكلم عن الشأن القضائي ففي



خطورة حقيقية أصبحت..

**أحمد منصور:** طيب خليني بقى أفهم النقطة دي لأنها دي مهمة جدا.

**وليد شرابي:** طيب.

**أحمد منصور:** يعني دي الوقت في ظل تحرك بعض القانونيين دوليا لإدانة قادة الانقلاب العسكريين ومعهم الإعلاميين ومفتي ال.. وهؤلاء الناس.

**وليد شرابي:** آه.

### محاكم دولية ضد بعض القضاة

**أحمد منصور:** هل بعض القضاة الذين يصدرن أحكاما تخلو من المعايير المهنية أو المعايير الدولية في القضاء يمكن أيضا أن يتم إدانتهم دوليا؟

**وليد شرابي:** آه بالتأكيد أنا هدي حضرتك مثال بحالة يعني واضحة جدا علشان بس إيه أنا مش عايز الأمر ده يتطور، لأن أصبح فعلا في خطورة حقيقية أنا لمستها لكن لن أفصح عنها، والعسكر والمؤسسات الأمنية داخل مصر أصبحت حائل ما بين العديد من الشخصيات التي تم مباشرة إجراءات حقيقية معها في محاكم دولة ولا يتصل علمها بحقيقة هذه المحاكم وما يتم ضدهم من إجراءات الآن.

**أحمد منصور:** دُول قضاة؟

**وليد شرابي:** البعض منهم قضاة طبعا.

**أحمد منصور:** مصريين؟

**وليد شرابي:** آه طبعا.

**أحمد منصور:** الآن في إجراءات بدأت ضدهم في محاكم دولية.

**وليد شرابي:** آه طبعا، طبعا.

**أحمد منصور:** بسبب الأحكام والتجاوزات التي تصدر منهم.

**وليد شرابي:** أه يعني أنا مش سأذكر أسماء أشخاص..

**أحمد منصور:** قل لي اسمين أو حاجة.

**وليد شرابي:** يعني لو تحدثنا مثلا عن المستشار مصطفى خاطر المحامي العام لشرق القاهرة.

**أحمد منصور:** أيوه قلنا بقي.

**وليد شرابي:** تصريحه طلع في الشروق واللي هو يعد مستند حاليا لما قال إن إحنا تعمدنا عدم التحقيق في مقتل 7 من الأخوان أثناء قصر الاتحادية ده بالتأكيد فيه إخلال للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الأمر مش زي ما بعض القضاة متصورين أنه هو قاصر على القضاء داخل مصر أو أنه بموجب تحريات من الأمن الوطني يعرف يخلص في أي قضية لا لا..

**أحمد منصور:** يعني في تحرك الآن يتم ضد مصطفى خاطر.

**وليد شرابي:** يعني في تحركات شخصيا مش مصطفى خاطر بس..

**أحمد منصور:** طيب أنا عايز أقولك..

**وليد شرابي:** أنا سأقول لك حاجة.

**أحمد منصور:** أنا عندي أنا عندي الآن على الأقل أنا أخذ أقل تقدير وفق الدكتوراة في 2600 أنا سألقى الرقم، الدكتوراة عايدة سيف الدولة السبت اللي فات قالت في 2260 قتل منذ 3 يوليو إلى الآن لم تحرك النيابة قضية واحده ضد أي مسؤول في الدولة فيهم.

**وليد شرابي:** هذا صدر عنه عدة تقارير من وزارات حقوقية عالمية يعتد جدا بتقاريرها أمام المحاكم الدولية، هشام بركات متورط، عادل السعيد متورط، مصطفى خاطر متورط، في شخصيات قضائية كثيرة أنا مش عايز أقول لحضرتك إن الأمر يصل لرؤساء النيابة داخل مقرات نيابتهم، لكن للأسف الشديد الجريمة يرتكبها عسكر في

حق القضاة الآن إن هم المؤسسات الأمنية داخل مصر حريصة جدا سواء كانوا قضاة أو غير قضاة ألا يصل إلى علمهم الحقيقي ما بين ما يحدث معهم من إجراءات خارج مصر وما يتم في الداخل فلأسف الشديد هناك في كثير جدا من الشخصيات القضائية مستمرة في هذه الأفعال وهم يظنون أن الأمر غير مراقب أو مش عاملين حساب القادم ضدهم، فأنا بقول إنه ده في خطر شديد جدا ضدكم وإن العسكر يورطوكم توريطات حقيقية وأنا للأسف كان يعني أنا كنت حضرتك معي ما يقوم به العسكر من أجل الحفاظ على موقفهم القانوني هم فقط في الخارج وأمام المحاكم الدولية.

**أحمد منصور:** أه يعني سيأتي وقت ما يقوم به العسكر بالتضحية في بعض الذين يقفون معهم تماما زي ما عبد الناصر عمل في مسيرته كما كل انقلاب عسكري يعمل، وسيكون من بين هؤلاء بعض هؤلاء القضاة الذين يتصدرون لهذه القضايا.

**وليد شرابي:** أه بالتأكيد، بالتأكيد هو على كل على فكرة الأمر ما شاهدته منذ بداية عملي في المنظمة إن الأمر فوق ما هم يتصوروا من إحصائيات لحالات حقيقية يعني في زي ما حضرتك تكلمت قبل شوية يعني في بعض المحاكم أصدرت قرارات وفي ناس مش حاسة فيها لا لا لا دا غير صحيح كل الوقائع يتم رصدها.

**أحمد منصور:** يعني كل الأحكام التي تصدر في مصر كل يوم هذه من مظالم على الناس أحكام بتصدر ضد نساء وضد أطفال صغار وضد قصر وضد كل هذه الأشياء هؤلاء القضاة يعتبرون أنفسهم في منأى عن المحاسبة الدولية ولكن هناك رصد دولي لهم ومحاسبة ستتم.

**وليد شرابي:** في رصد دولي حقيقي حاصل وفي حاجات قدمت ومستندات قدمت إلى محاكم دولية يمتد نطاقها الإقليمي من خارج حدود الدولة إلى جرائم ارتكبت خارج الدولة فأنا دي الوقت مش بتحدث عن المحكمة الجنائية الدولية.

**أحمد منصور:** هل يمكن أن يعتبر حكم قد أصدره قاضي في مصر به تجاوز قانوني جريمة يحاسب عليها أمام محكمة دولة أخرى.

**وليد شرابي:** لو انتهك بشكل واضح في هذا الحكم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالتأكيد، بالتأكيد.

**أحمد منصور:** وهل من يتحركون في هذه الأمور سواء Human Rights Monitor مثلا أو غيرها من الجهات الحقوقية والقانونية الأخرى، هل الذين يتحركون في هذه الأمور يجدون صدا وقبولا خارجيا للدعوى التي يرفعونها أمام المحاكم الدولية ضد القضاة في مصر.

**وليد شرابي:** طبعا حضرتك الأمر أوسع من مجموعة القضاة اللي هم بقوا واضحين جدا لكن ده ممتد لشخصيات شرطية يعني في هاني عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية قال إحنا سنقتل المتظاهرين بكرا والفيديو موجود خلاص ووثق باستخدام الرصاص الحي لأننا سنكون في حالة الدفاع الشرعي عن النفس.

**أحمد منصور:** ده وزير الداخلية قال.

**وليد شرابي:** ووزير الداخلية طبعا أنا أحاول أجيب الصف الثاني حتى أي لم استفيض بالكلام كثيرا عن هشام بركات وعادل السعيد لكن أحاول أجيب الصف الثاني عشان الناس تستشعر إن في خطر حقيقي وده هم مش عاملين حسابه.

**أحمد منصور:** هو الناس.. في ملاحظة إنه لم يأت في تاريخ النيابة في مصر نائب عام زي هشام بركات ده يعني حتى اللي كانت الثورة تطالب بإقالته اللي هو عبد المجيد محمود كان معلم يعني بعرف يرتب الأمور لكن ده يعني.

**وليد شرابي:** هو شدة الانبطاح أمام العسكر ستورطهم، العسكر في إدارته للأمر يديرها بدون عقل وبدون تفكير ويظن منطق القوة هو المنطق اللي سيسطر به على كل شيء.

**أحمد منصور:** هو منطق حماية هؤلاء هم دُول يعتبروا أنهم محميين.

**وليد شرابي:** دُول أول ناس سيتم التضحية بهم وسيكون أيضا إرضاء أيضا للمجتمع الدولي، أنا بقول لحضرتك لأن أنا في وقائع خلاص لمستها وقريبة جدا لكني أنا مش عايز أفسد إجراءات معينه كنت..

**أحمد منصور:** طيب معلىش بقى ده برضه موضوع حساس وموضوع مهم جدا وهؤلاء القضاة الفاسدين الذين يعتبرون أنفسهم في منأى ويتلاعبون بأقدار الناس وبمصائرهم

لاسيما من الشباب ومن غيرهم هؤلاء لا بد نعملهم بعد ما يحدث تقدم شوية وتحرك  
نعمل لهم حاجات بالأسماء خاصة إذا تم فعلا إجراءات فعلية ضد هؤلاء، تمت إجراءات  
فعلية؟

**وليد شرابي:** آه طبعا تمت أنا أقول لحضرتك الجريمة بس اللي يرتكبها العسكر في  
حقهم، هو طبعا يصل للعسكر كل شيء خاص بأي قضية على المستوى العالمي لكن هو  
حريص على ألا يمتد علم أطراف معينة أشير لها بأصابع الاتهام من عدة دول لحقيقة  
وضعهم القانوني خارج مصر.

**أحمد منصور:** وأي حد من دول يمكن أن يخرج خارج مصر سيقبض عليه من هؤلاء  
القضاة.

**وليد شرابي:** طبعا ستحصل مذكرة توقيف بمجرد العلم به.

**أحمد منصور:** في يعني الآن الإجراءات، أنا كنت عايز أسألك عن حاجة مهمة طالما  
أنت قلت دي، هل يمكن التحرك دوليا لنزع معايير العدالة الدولية عن سلطة القضاء  
المصري.

**وليد شرابي:** هو ده وهذا تم بالفعل، القضاء

**أحمد منصور:** ده تم كمان بالفعل.

**وليد شرابي:** طبعا التحرك تم لكن..

**أحمد منصور:** التحرك ده بتم مين اللي ممكن يعمله ومين إلي ليه صلاحية يعمله وعند  
أي جهة؟

**وليد شرابي:** طيب أنا هدي لحضرتك بس مثال مبدئي بما تم في الفترة الأخيرة علشان  
بس القضاة اللي هم يتولوا قضايا الدكتور محمد مرسي ومساعديه يفهموا كويس جدا  
الأمم المتحدة أو تقرير الأمم المتحدة تحدث عنهم قال إيه بالضبط.

**أحمد منصور:** عنهم هم تحديدا القضاة دول.

**وليد شرابي:** آه طبعا أشار..

**أحمد منصور:** طيب قل لي التقرير ده صدر متى معلىش يا سعادة المستشار؟

**وليد شرابي:** حاضر يا أفندم في 7 هو الاعتقال تم في 7/أغسطس، هو رقم القرار حضرتك 39 لسنة 2013 عن الأمم المتحدة.

**أحمد منصور:** ما عندك تاريخه.

**وليد شرابي:** تاريخ صدوره.

**أحمد منصور:** لأنه أنا ما مر علي أنت عارف أنا بذاكر كويس، 39؟

**وليد شرابي:** طيب هو حضرتك رقم القرار 39 لسنة 2013.

**أحمد منصور:** لكن المشاهدين منا يدخلوا دي الوقتِ على الأمم المتحدة ويشوفوه عشان برضه ننوه له.

**وليد شرابي:** هذا القرار صدر أو هذا التقرير صدر في أقل من شهر.

**أحمد منصور:** في أقل من شهر من الآن.

**وليد شرابي:** من الآن.

### الدعاوي المرفوعة ضد مرسى

**أحمد منصور:** يعني قل في ديسمبر الماضي، قلنا إيه اللي فيه أهم ما فيه؟

**وليد شرابي:** أشار التقرير إن اعتقال السيد مرسى ومستشاريه، أنا دي الوقتِ أقرأ من نص التقرير يعني مش بقول كلامي أنا دي الوقتِ أقرأ من نص التقرير: "إن اعتقال السيد مرسى ومستشاريه يتعارض مع المادة تسعة وعشرة وإحدى عشر من الإعلام العالمي لحقوق الإنسان ومع المادة تسعة وأربعة عشر من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ودعا الفريق الأممي الحكومة المصرية إلى الإفراج الفوري عن الدكتور محمد مرسى ومستشاريه واتخاذ الإجراءات اللازمة لجبر الضرر الذي لحقهم جراء هذا الاعتقال بما يتناسب والمعايير المحددة في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والإعلام العالمي لحقوق الإنسان" باختصار شديد الأمم المتحدة في تقريرها بتقول:

حضرات السادة القضاة حضرات السادة المستشارين حضراتكم تعكوا والشخص إلي أنتم موقفيه هو ومساعديه أنتم فعلا محتجزيه بدون وجه حق، هذا الأمر سيترتب عليه إجراء أنا مش عايز أفضحه مش عايز أفضحه الآن، لكن هذا الأمر الناس دي مش مطلعاه الورق عشان تعمله مراكب وتعومه.

**أحمد منصور:** هم الانقلابيين يقولوا لك دي مراكب وتعومه وإيه قرارات الأمم المتحدة اللي تطبق وإيه المحاكم إلي برا إلي بتصدر قرارات وتطبق إحنا محميين وإحنا اللي نحكم وزير خارجية مصر عمال يلف العالم كله يجيب موافقات ويعتبروا إن دي حاجات ما لهاش قيمة ويمكن يكون بعض المستشارين دول والقضاة دول قاعدين يضحكوا دي الوقت ويقزقزوا لب وهم يتفرجوا علينا.

**وليد شرابي:** طبعا هو مبارك كان يقول خليه يتسلوا يعني في نفس السياق هو مش ضامن اللي حاصل بكرا ده مش ضامن إيه اللي حاصل في الشارع المصري أصلا يعني أنا بقول..

**أحمد منصور:** ده أنا إلي عايز أرجع له الآن هو إن القضية الآن هي قضية الشارع المصري اللي لازم يجب أن يفهم هذه الأمور أكثر من إن إحنا نقول المجتمع الدولي سيتحرك.

**وليد شرابي:** الشارع المصري عشان أنا لي رأي فيما يحدث من أمور، لا بد من كل شخص تعرض لمشكلة تعرض لواقعة تعرض لوكيل نيابة ظلمه أو تعرض لقاضي جدد حبسه بدون وجه حق أنا بقول لا بد إنه كل واحد فينا يا جماعه عنده ابن عنده أخ هو شخصيا تعرض لهذا الظلم لا بد إنه هو يوثق ولا بد..

**أحمد منصور:** هو يوثق ويبعث لمين؟ المنظمة العالمية لحقوق الإنسان في بريطانيا تجمع الآن أنتم Human Rights Monitor..

**وليد شرابي:** نجمع عندنا الحمد لله إحصائيات عالية جدا وفي منظمات..

**أحمد منصور:** معلى خينا برضه، خينا عشان الناس تعرف تدخل على النت وتبعك لكم ما فيش إيميل أنا أخذته منك ولا حاجه عشان حيث أننا نحطه.

**وليد شرابي:** سننشره حالا حاضر هديه لحضرتك.

**أحمد منصور:** طيب بعد الحلقة ما فيش بعد الطبخ بتاع يقولوا إيه.

**وليد شرابي:** أنا مش مجهزه حاليا قدامي الإيميل.

**أحمد منصور:** طيب، طيب لكن الناس تدخل على النت على Human Rights Monitor أو المنظمة العربية لحقوق الإنسان في لندن ويبعثوا التوثيق بتاعتهم لأنها برضه بدورها ستوصل.

**وليد شرابي:** ستكون مفيدة جدا أصل هذا النوع من التوثيق حضرتك يعني إحنا مش عايزين نفتحه لسبب واحد إنه ممكن اللي هم ضدنا..

**أحمد منصور:** آه بيعث لكم حاجات فبركة.

**وليد شرابي:** آه بالضبط فير هقون من دون داعي أو يهلوا لما نقدمه فعلا وإحنا الحمد لله أصبحنا محل الثقة..

**أحمد منصور:** الآن أنتم..

**وليد شرابي:** عن طريق الأمم المتحدة..

**أحمد منصور:** عن طريق محامين في مصر وعن طريق حاجات تقدرنا تجمعوا الحاجات دي بشكل موثق أفضل.

**وليد شرابي:** ده شغالين فيه الحمد لله بشكل كويس جدا.

**أحمد منصور:** الآن في إجراءات ستتخذ ضد هؤلاء القضاة بل اتخذت بالفعل وهم في غيبوبة مش داريين الدنيا فيها إيه.

**وليد شرابي:** آه طبعا.

**أحمد منصور:** في تحرك..

**وليد شرابي:** شخصيات غير قضائية يعني وتوبة لمن قتلهم وقتلوا..



**أحمد منصور:** تحرك لنزع معايير العدالة الدولية من سلطة القضاء المصري إيه اللي يترتب على دي؟

**وليد شرابي:** في محاكم تم تحريك قدامها عدة دعاوي ومحاكم على مستوى دولي مش على مستوى إقليمي خاص بدولة، موضوع الدعوى باختصار شديد جدا أن القضاء المصري أخل بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية..

**أحمد منصور:** الفريق.

**وليد شرابي:** والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بموجب هذا الإخلال وهي الوقائع كثيرة ومتعددة جدا وما صدر عن تقرير للأمم المتحدة ومنظمات حقوقية أخرى بموضوع الدعوى أن القضاء قد فقد المعايير الدولية للعدالة الجنائية لديه، ما يترتب على إخلال القضاء بالمعايير الدولية للعدالة أمور كثيرة جدا منها عدم الاعتراف بالانتخابات التي يقوم بالإشراف عليها القضاة.

**أحمد منصور:** أيوة.

**وليد شرابي:** عدم الاعتراف بالاستفتاءات التي يقوم بالإشراف عليها القضاة، هذا التحرك ليس تحركا عبثيا هو تحرك مدروس وسيضع الأمم المتحدة أمام مسؤولياتها حقيقة بموجب هذه الأحكام.

**أحمد منصور:** كيف القضاة اللي هيروحووا يشهدون زورا على ما يسمى بدستور السيسي ده؟

**وليد شرابي:** القضاة طبعا يعني في هذا الموقف يعني قرارهم..

**أحمد منصور:** للأسف أنت بتقول 80% من الجسم القضائي سليم لكن الـ80% السليبين دول يعني سيجنون أيضا وزر صمتهم وسكوتهم يعني.

**وليد شرابي:** هو إشراف ملوث بالدماء ودستور يعبر من فوق آلاف الجثث لكن هذا الأمر إذا كان سيترتب عليه سواء ربح مادي سواء أي حاجة لصالح أي قاضي لكن ربنا سبحانه وتعالى لن يبارك في هذا الرزق.

## آلية تطهير القضاء

**أحمد منصور:** عندي محمد عادل يسألك هل من السهل تطهير القضاء في مصر وما آليات تنفيذ هذا التطهير؟ ده كلام ده طبعا بعدما يسقط السيسي وبعدهما تيجي حكومة منتخب ثاني وكده الله أعلم متى؟

**وليد شرابي:** لا لا لا قريب إن شاء الله سيحصل خليني أجابه حضرتك بموقفي الشخصي من القضاء في خلال ثلاث مراحل أنا قبل الانقلاب كنت بقول القضاء محتاج لإصلاح وليس إلى تطهير، بعد الانقلاب مباشرة قلت القضاء لا فعلا محتاج إلى تطهير، لا القضاء كله دي الوقت حاليا أنا شايف إنه محتاج إعادة هيكلة، التطهير يعتبر 15% من هذه الخطة لكن..

**أحمد منصور:** ألفين ثلاثة آلاف قاضي من لا مؤاخذه الغير نظيفين دول يطهر الجسم القضائي في مصر ويصبح بحق كما كان القضاء في مصر تاج وضمير للإنسانية..

**وليد شرابي:** بس ده 15% من خطة الإصلاح القضائية أو خطة إعادة الهيكلة.

**أحمد منصور:** القرار 39 لسنة 2013 اللي هو خاص بمرسي اللي أنت قرأته..

**وليد شرابي:** نعم.

**أحمد منصور:** زملائي دخلوا الآن على موقع الأمم المتحدة صدر في 21 ديسمبر 2013 عن طريق الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي في الأمم المتحدة.

**وليد شرابي:** صحيح، صحيح.

**أحمد منصور:** هو الذي أصدر هذا البيان وطبعا يعني اللي يحاكموا مرسي لا يدروا.

**وليد شرابي:** لا طبعا..

**أحمد منصور:** وما يعرفوا إنهم ممكن يدخلوا في الحديقة.

**وليد شرابي:** هم وصلوا فعلا لحالة إدانة حقيقية يعني جميع من يجدد الحبس للدكتور محمد مرسي في أي قضية من قضاياها، جميع من يتعرض للقضاء الخاص بالدكتور

محمد مرسي ومستشاريه هو محل إدانة حقيقية بالأمم المتحدة حاليا وسيتبع هذا إجراءات أخرى.

**أحمد منصور:** سؤال على تويتر ما هي صورة القاضي المصري في عيون الشارع المصري، في عيون الإنسان المصري؟

**وليد شرابي:** القاضي المصري طبعا يعني للأسف العسكر لوثوا القضاء بما فيه الكفاية، القضاء حاليا الناس تنظر إليه على أنه قضاء أحمد الزند وقضاء هشام بركات وقضاء هذه المجموعة، بلا شك إن الشارع المصري مستاء جدا من القضاء وأدائه أنا بقول إن في 80% من الجسد القضائي سليم، ناس نظيفة تصلح إن أنت تقيم عليها دولة.

**أحمد منصور:** هل هناك تنظيم سري طليعي داخل القضاء اللي أسسه عبد الناصر في 1968 لا زال يعمل بشكل ما ويتلقى أوامر من السلطة إلى الآن؟

**وليد شرابي:** أه طبعا وُدول عينوا أبنائهم وأبنائهم شغالين في التنظيم الطليعي وشغالين مع الأمن وشغالين مع المخابرات وشغالين مع كل حاجة دُول موجودين، موجودين بكثرة يعني هم المساحة اللي إحنا نتكلم فيها اللي هي الـ20%.

**أحمد منصور:** إبراهيم يسأل إبراهيم حميدة أين صوت باقي القضاة الشرفاء في مصر؟

**وليد شرابي:** القضاة الشرفاء في مصر ما بين قاضي معزول وبين قاضي ينتظر العزل وما بين قاضي يحقق معه، كثير جدا من القضاء شرفاء وبين قاضي أثر السلامة وهو أيضا نظيف.

**أحمد منصور:** كيف تنظر إلى مستقبل القضاء في مصر في ظل الوضع الحالي؟

**وليد شرابي:** في ظل الوضع الحالي القضاء سيظل في صورة مؤسفة لأن لم يتم أي حالة من حالات الإصلاح، العسكر حريص على استمرار القضاء بهذا الأداء السيئ الذي يورد للأسف الكثير من الوجوه القضائية دون أي إصلاح حقيقي في المنظومة القضائية، إصلاح القضاء مرهون بكسر الانقلاب.

**أحمد منصور:** لديك معلومات تريد أن تقولها لأن كثير من المشاهدين يقولوا لي إن أنا بقاطك وما بخليك تكمل المعلومة.

**وليد شرابي:** أه صحيح هم حاسين بيّ والله يا أستاذ أحمد.

**أحمد منصور:** أنا عيان يا عم.

**وليد شرابي:** وحظي كويس والله الحمد لله أنا حاسس إن حضرتك الضيف.

**أحمد منصور:** حتى ما أقول لحد أنت قل اللي عايزه طب قل يلاً عشان بس المشاهدين زعلانين عليّ فعايز..

**وليد شرابي:** أنا في موضوع مهم جدا طبعا أنا إن..

**أحمد منصور:** معك دقيقتين يعني.

**وليد شرابي:** من البرنامج؟

**أحمد منصور:** أيوة نعم، المخرج يقول لي دقيقة ونص بس أنا هديك دقيقتين..

**وليد شرابي:** طيب ابتداء طبعا أنا طبعا في حالة استياء شديدة جدا من الشخص الذي سعى أن يسترد للمصريين أموالهم وحقوقهم الدكتور محمد مرسي والدكتور هشام قنديل عن طريق حتى المثال الصغير بالنسبة لقيمة الفساد الموجودة في مصر الأربعين مليار، القضاء قام بحبس الرئيس الشرعي ورئيس الوزراء الشرعي، ومن سلب ونهب أموال هذه الدولة هو الآن ينعم بكل خيرات هذه الدولة خارج السجون، وضع القضاء في مصر حاليا وضع في غاية الكوميديا، القضاء تحرك بسرعة وبشدة بعد انهيار حسني مبارك في 2/11 لسرعة إخراج الإخوان المسلمين وأنصار التيار الإسلامي من السجون وبسرعة وبسرعة فائقة أيضا وإدخال كل رموز الحزب الوطني إلى السجن، وبعد فترة عندما أخذت الثورة المسكنات من الحبس الاحتياطي من عبد المجيد محمود تلت الأحكام بالبراءة واحدا تلو الآخر وبسرعة مرة أخرى القضاء بعد 6/30 إذ به بعد ما أفرج على كل رموز الفساد من دولة مبارك، بسرعة أيضا سيتحرك للقبض على الإخوان واعتقالهم وسلبهم وما إلى ذلك، موقف القضاء المصري اللي يشاهده من أعلى يرى أنه موقف في غاية الكوميديا، فاقد لكل المعايير الدولية للعدالة أنا كان في أمر آخر قد أنا كنت استفردت فيه مع حضرتك وللمشاهدين لا بد أنهم يعلموه، تقرير خرج من مكتب السيسي أو وصل مكتب السيسي في 2013/12/8 عن الخطة اللي رسمها لمواجهة القضايا

الدولية التي رفعت ضده هو شخصيا، أنا كان نفسي الوقت يتسع لأكثر من كده لكن كان لازم أوضح لحضرتك أد إيه هو يورط ناس كثيرة في مصر على حس هذا الانقلاب.

**أحمد منصور:** سيقطعوننا المخرج يقول لي سيقطعوننا.

**وليد شرابي:** خلاص.

**أحمد منصور:** بس في حاجات أنا قلت لك طلع لي التحرك الدولي فيها عشان أيضا نطلع عليها بالأرقام والمعلومات خلال شهرين شهر وقت ما الأمور تجهز ونبين فيها قصة السيسي كمان.

**وليد شرابي:** إن شاء الله.

**أحمد منصور:** شكرا جزيلا لك يا سعادة المستشار.

**وليد شرابي:** عفوا يا أفندم.

**أحمد منصور:** كما أشكركم مشاهدينا الكرام على حسن متابعتكم، في الختام أنقل لكم تحيات فريق البرنامج وهذا أحمد منصور يحييكم بلا حدود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.